

بحار الأنوار

[224] من كل داء، يزيد في بهاء الوجه، ويبين العروق، ويزيد في ماء الصلب. عن الصادق عليه السلام قال: روي أنه كان بين يدي سیدی علی بن الحسین عليه السلام باذنجان مقلو بالزيت، وعينه رمدة، وهو يأكل منه، قال الراوي: فقلت له: يا بن رسول الله تأكل من هذا وهو نار؟ فقال لي: اسكت إن أبي حدثني عن جدي عليه السلام قال: الباذنجان من شحمة الارض، وهو طيب في كل شيء يقع فيه (1). بيان: قال في القاموس: البورانية طعام ينسب إلى بوران بنت الحسن بن سهل زوج المأمون انتهى. وقوله عليه السلام: والمقلي أي هو أيضا كذلك أو هو البوراني المقلي بالزيت، وفي الصحاح قليت السويق واللحم فهو مقلي وقلوت فهو مقلو، لغة والجذاذ بالفتح والكسر قطع ثمرة النخل " ويبين العروق " أي يدفع مواد العلل كعرق الجذام، وعرق الفالج أو على بناء التفعيل أي يكثر الدم فتمتلئ العروق به. 8 - ما: عن الحسين بن إبراهيم، عن محمد بن وهبان، عن علي بن حشبي عن العباس بن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى وجعفر بن عيسى، عن الحسين بن أبي غندر، عن أبي الحسن موسى وأبي الحسن الرضا عليهما السلام أنهما قالوا: الباذنجان عند جذاذ النخل لاداء فيه (2). وبهذا الاسناد: عن ابن أبي غندر، عن أخبره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الباذنجان جيد للمرة السوداء (3). المكارم: عن الصادق عليه السلام مثله (4). 9 - دعوات الراوندي: كان النبي صلى الله عليه وآله في دار جابر، فقدم إليه الباذنجان فجعل يأكل، فقال جابر: إن فيه لحرارة، فقال: يا جابر مه إنها أول شجرة آمنت بالله اقلوه وانضجوه وزينوه ولينوه، فانه يزيد في الحكمة. (1) مكارم الاخلاق: 210.

(2 - 3) امالي الطوسي 2 ر 281. (4) مكارم الاخلاق 210.